

عنوان الورقة :

مستشفى الوفاء

مقدمها :

الدكتور / علي بن عبدالله الطريف

عناصر خاصة بالجهة

■ النشأة :

كانت جمعية البر الخيرية بمحافظة "عنيزة" باسم صندوق البر الخيري والذي أنشأه نخبة من فاعلي الخير في عام (١٣٧٢ هـ) وقد كان له دور في تخفيف العبء عن المحتاجين في ذلك الوقت ، وقد حلت محله جمعية البر الخيرية حيث تأسست عام ١٣٩٥ هـ وتم تسجيلها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية برقم (٢٣) في ٢٠/٨/١٣٩٦ هـ.

■ الرؤية

أن نكون جمعية خيرية نموذجية في إدارتها وتقنياتها وخدماتها من خلال المزج بين الإنفاق ألعطائي والإسهام الإنمائي.

■ الرسالة

مساعدة الفئات المحتاجة مالياً وعينياً بما يحفظ كرامتهم ، ويكسبهم مهارات النجاح في الحياة .

■ أهداف الجمعية

تستهدف الجمعية تقديم خدمات عالية الجودة بما يمكنها من تحقيق الأهداف العامة التالية:.

- ١- العمل على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والصحي من خلال :-
 - أ- تقديم المساعدات المالية والعينية لكافة الفئات المحتاجة .
 - ب- الإسهام في مساعدة الراغبين في الزواج مالياً واستشارياً .
 - ج- الإسهام في برامج بناء الأسرة المنتجة .
 - د- إكساب الفئات المحتاجة لمهارات النجاح في الحياة من خلال برامج التعليم والتدريب والاستشارة والأبحاث .

-
- هـ_ المشاركة في رعاية المرافق العامة والخدمات البيئية والصحية والتعليمية والاجتماعية .
- ٢- زيادة المنفعة الاقتصادية للموارد المتاحة والمقتنيات المستعملة وفق أحدث الأساليب.
- ٣- إقامة ودعم المشاريع الخيرية التي تُسهم في تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية .
- ٤- المساهمة الفعالة في الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية .

■ القيم التنظيمية

١. الجودة.
٢. التطوير المستمر .
٣. المنظمة المتعلمة .
٤. التفاعل مع مؤسسات المجتمع .
٥. التعاون .
٦. المرونة التكيفية .
٧. روح الفريق .
٨. الإبداع في محيط التخصص .

■ الشعار

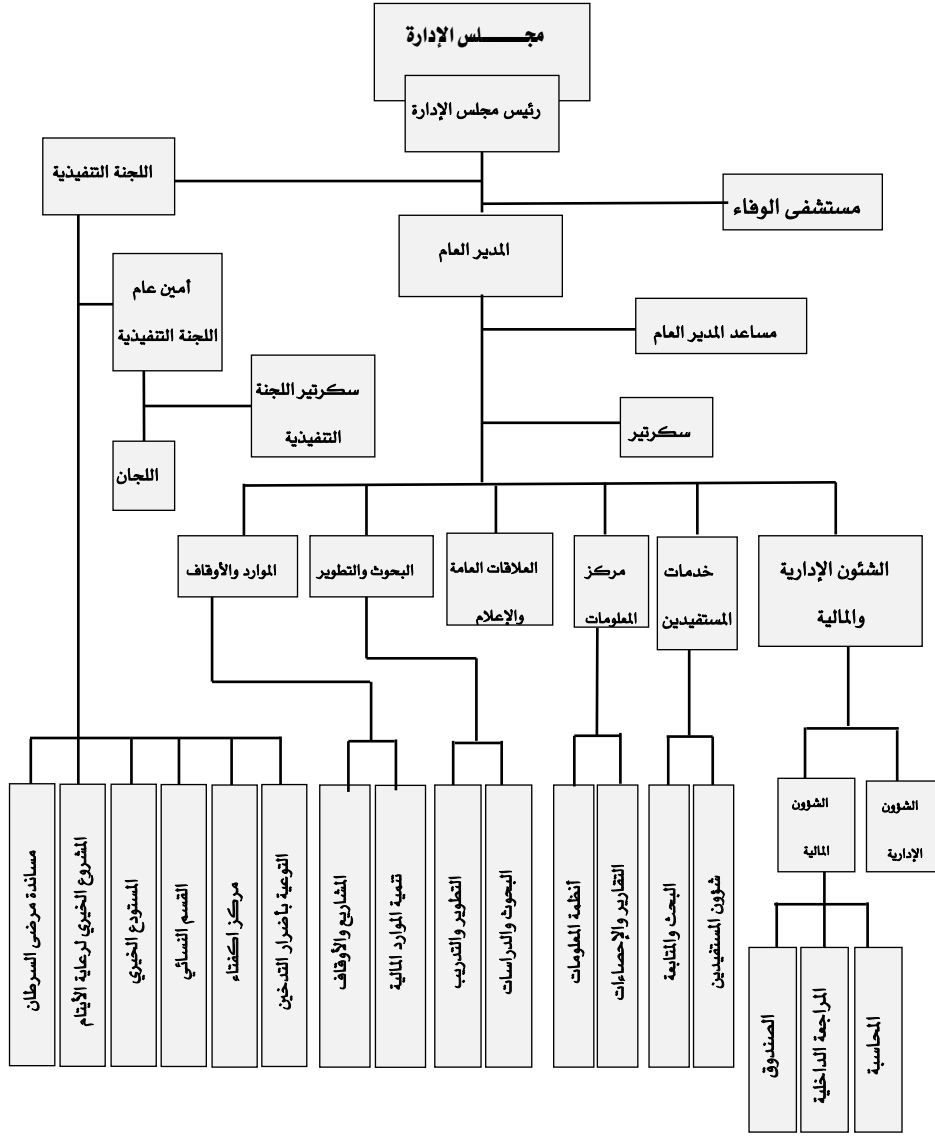
تكافلدعمتأهيلتنمية

■ البرامج

- ١- مساعدات المحتاجين (نقدية ، عينية ، تأمين مسكن وإصلاحه ، علاج ، تزويج الشباب ، رعاية الحالات الخاصة ، وغيرها من المساعدات المتنوعة) .

-
- ٢- التأهيل والتنمية (رفع المحتاج من مستهلك إلى منتج مكتفي ذاتياً من خلال :
تدريبه : السعي إلى أن يحصل على وظيفة : دعم مشاريع صغيرة : دعم اسر
منتجة) .
 - ٣- الخدمة العامة (المساهمة في دعم المرافق العامة مثل النوادي الصيفية أو دعم
الجمعيات القائمة أو دعم برامج توعية المجتمع وتوجيههم)
 - ٤- إنشاء وفتح البرامج النوعية لخدمة المجتمع وهي (مستشفى الوفاء : المستودع
الخيرى : مشروع رعاية الأيتام : المركز الخيرى لرعاية مرضى السرطان :
مركز اكتفاء) وهي قائمة الآن وكل برنامج يقدم خدمات نوعية متخصصة
في مجال معين .
 - ٥- حالات الطوارئ (دعم ومؤازرة من تعرض إلى حادث أياً كان نوعه)

الهيكل التنظيمي للجمعية



عناصر خاصة بالممارسة المعتمدة

▪ اسم الممارسة:

مستشفى الوفاء. - " خدمة متميزة .. مصداقية عالية .. قيم راسخة "

▪ المجال:

تقديم خدمات صحية وفق رؤية، ورسالة، وقيم.

▪ الرؤية:

تمت الصياغة النهائية لرؤية مستشفى الوفاء في بداية عام ١٤٢٦ هجرية لتصبح كما

يلي:

" أن يُصبح مستشفى الوفاء بعون الله تعالى ومشيبته وتوفيقه صرحاً صحياً وعلاجياً وتثقيفياً رائداً، وأن يكون قائداً في ترسيخ فن وقيمة ومعنى الخدمات الصحية المحترمة والراقية والموثوقة والمؤسسة على القيم الأخلاقية والإسلامية العظيمة"

▪ الرسالة:

صاغ مستشفى الوفاء بداية عام ١٤٢٦ هجرية رسالته الشهيرة التالية:

" تقديم خدمات صحية متميزة .. ذات جودة ومصداقية عالية .. وفق قيم راسخة ..

لتحقيق رؤية وأهداف نبيلة .. بمشيئة الله تعالى"

▪ القيم:

أخذ مستشفى الوفاء منذ بداية عام ١٤٢٦ هجرية على عاتقه الالتزام الدائم والصارم

بالقيم السامية التالية - بعون الله ومشيبته - :

(١) الالتزام بالقيم والأخلاق الإسلامية العظيمة، والجودة العالية والإتقان في جميع

خدماتنا.

- ٢) الاحترام الكامل والمراعاة الكاملة لخصوصيات وحقوق ومشاعر المريضات والمرضى عند الكشف عليهم، وعند تقديم مختلف الخدمات الطبية لهم، وفي كل الأحوال والأوقات.
- ٣) احترام آراء وشكاوى المريضات والمرضى ومنحها الاهتمام والعناية الكاملة، وإفادتهم السريعة بما تم بشأنها، ومن ذلك منحهم طرق عديدة لإيصال شكاويهم وملاحظاتهم بسرعة وسهولة لأعلى سلطة في المستشفى.
- ٤) عدم تكليف المرضى والمريضات بأية خدمات لا تكون لها ضرورة صحية، وأن تكون الأمانة والنصح للمرضى والاهتمام بمصلحتهم وحاجاتهم هي المحرك والباعث الأساسي عند تقديم أية خدمة طبية لهم.
- ٥) يستشعر جميع منسوبي المستشفى دائماً أنهم أمناء على صحة وسلامة وراحة زائري ومراجعي ومستخدمي خدمات المستشفى.
- ٦) عدم التفريط أبداً بالقرارات والتوجيهات السليمة أو السلوك الأخلاقي القويم أو المعايير الطبية والمهنية الصارمة تحت أي ظرف وفي كل وقت.
- ٧) المصادقية والشفافية والوضوح في جميع خدماتنا وتعاملاتنا مع المراجعين والمراجعين والعاملات والعاملين والموردين وعموم المجتمع.
- ٨) التعهد بالحفاظ على مستوى عال من التعقيم والسلامة والنظافة للأدوات والأجهزة والآلات الطبية المستخدمة، مع تطبيق نظام صارم لمكافحة العدوى في جميع الإجراءات لضمان سلامة المريضات والمرضى والمراجعين والعاملات والعاملين بالمستشفى، مهما كلف هذا الأمر من تكاليف مادية أو بشرية أو جهد على المستشفى وإدارته والعاملين فيه.
- ٩) الحفاظ الدائم على أسرار ومعلومات المراجعين والمريضات والمراجعين والمرضى والعاملات والعاملين.
- ١٠) احترام جميع العاملين بالمستشفى وتقدير ومكافأة المخلصين الأكفاء المتميزين وإصلاح ومحاسبة المقصرين في حق المراجعين والمراجعين أو في حق المستشفى.

- ١١) العدل والأنصاف مع العاملات و العاملين والمراجعات والمراجعين والعملاء والموردين.
- ١٢) استخدام الأدوات والمعدات والمواد والمستلزمات الطبية ذات المستويات العالية من الجودة والدقة والأمان.
- ١٣) عدم إعطاء أي نسب للأطباء، والطبيبات من طلبات و خدمات الأشعة أو المختبر، أو الأدوية أو خدمات التنويم التي تتم للمرضى أو المريضات، بأي حال من الأحوال، وذلك تأكيداً لرسالتنا وقيمنا السابقة.
- ١٤) الحفاظ الدائم على المستويات العالية من الأمانة والكفاءة والأخلاق التي تتمتع بها طبيباتنا وممرضاتنا وفتياتنا وإدارياتنا ويتمتع بها أطبائنا وممرضينا وفتياننا وإداريينا ولله الحمد، وتهيئة البيئة الكاملة لراحة ضمائهم وطمأنينة نفوسهم.
- ١٥) تقديم خدمات ودودة وراقية على الدوام.
- ١٦) تقديم كافة الخدمات بأسعار معتدلة مقارنة بمستواها النوعي والفني والأخلاقي وبالتكاليف المبذولة عليها.

■ نشأة وتاريخ الممارسة:

نظراً لحاجة المنطقة لوجود خدمات متخصصة للتعامل مع حالات النساء والولادة والأطفال تركز على توفير الكادر النسائي للخدمة النسائية المتخصصة ولما واجهت هذه الفكرة إقبالاً واستحساناً من أهالي المنطقة، بادرت جمعية البر الخيرية بمحافظة عنيزة ممثلة برئيس مجلس الإدارة والأعضاء بدعم هذه الفكرة وترجمتها حتى أصبحت حقيقة للعيان وواقع ملموس حيث تمت الموافقة على تأسيس مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة بموجب قرار الجمعية العمومية لجمعية البر الخيرية المنعقدة في يوم السبت الموافق: ١٢/١٠/١٤١١هـ وذلك طبقاً لأحكام نظام المؤسسات الطبية الخاصة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٥٨ وتاريخ ٣/١١/١٤٠٧هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤٤ وتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٧هـ.

- تمت الموافقة على تأسيس مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة يوم السبت الموافق ١٢/١٠/١٤١١هـ.
- في عام ١٤١٩هـ تم البدء في مشروع تعديل مبني مركز التمريض والعلاج الطبيعي التابع لجمعية البر الخيرية بمحافظة عنيزة ليكون مستشفى جمعية البر الخيرية للنساء والولادة والأطفال بمحافظة عنيزة، وقد تم الانتهاء من المشروع في شهر صفر لعام ١٤٢٢هـ، وقد بلغت تكلفة إنشاء وتأثيث وتجهيز المستشفى مبلغاً قدره (٤٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاث وأربعون مليون ريال، بسعة سريره مقدارها (٥٠) خمسون سريراً.
- تفضل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رعاه الله بالافتتاح الرسمي للمستشفى في شهر رجب لعام ١٤٢٢هـ وبمعية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم حفظهما الله.
- في شهر جمادى الثاني لعام ١٤٢٥هـ تم تغيير اسم المستشفى من مستشفى جمعية البر الخيرية إلى مستشفى الوفاء وقد رأى مجلس إدارة المستشفى ضرورة تحويل المستشفى من مستشفى متخصص للنساء والولادة والأطفال إلى مستشفى عام.

▪ الهدف الرئيس:

تقديم خدمات صحية متميزة بمصداقية عالية وفق قيم راسخة وبخصوصية نسائية غير مسبوقه ١٠٠٪ أشرف كوادر طبية وفضية وتمريضية وإدارية نسائية ذات كفاءات عالية وخبرات طويلة.

كما وضع مستشفى الوفاء ابتداءً من بداية عام ١٤٢٦هـ جملة من الأهداف الكبرى التي يهدف إلى تحقيقها بإذن الله تعالى على النحو الآتي:

(١) المشاركة المسؤولة والفاعلة في توفير الرعاية الصحية الشاملة والمتميزة لسكان منطقة القصيم وما جاورها.

- (٢) المساهمة في نشر الوعي الصحي السليم والثقافة الصحية السليمة في منطقة القصيم وما جاورها.
- (٣) تحقيق الخصوصية والراحة والطمأنينة التي لم يسبق لها مثيل للمراجعات والمريضات في مختلف التخصصات والخدمات من خلال الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والإدارية النسائية المتميزة بكفاءتها وأخلاقها بدءاً من العيادات ومروراً بأقسام التصوير الطبي والأشعة والمختبرات وانتهاءً بغرف العمليات والتخدير والتتويم والعناية المركزة، وهو أمر لم يسبق إليه بهذا التكامل والتميز ربما على المستوى الدولي وليس فقط في المملكة العربية السعودية.
- (٤) تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ذات مستويات عالية وراقية مع استخدام أفضل الوسائل والتقنيات والأجهزة والمواد والمستلزمات الطبية بخصوصية كاملة للنساء والرجال كلاً على حده.
- (٥) تأسيس معايير تضاهي أفضل المعايير الدولية في تقديم الخدمات الصحية.
- (٦) أن يكون الكادر الطبي والتمريضي والفني والإداري والمساند من الكفاءات المتميزة علمياً وعملياً باستمرار، وأن يكون جميع العاملين في المستشفى على مستوى عالٍ من الكفاءة والأمانة والأخلاق.
- (٧) تقديم خدمات صحية وقائية شاملة للأطفال والبالغين ومختلف الفئات العمرية من الرجال والنساء.
- (٨) تقديم خدمات صحية تشخيصية وعلاجية ووقائية خلاقة وأمينه للنساء والرجال كلاً على حده بكل ما تحمله هاتين الكلمتين من معاني، وسد الحاجة الماسة لذلك في سوق الخدمات الصحية الخاصة.
- (٩) جعل مستشفى الوفاء بمثابة المستشفى العائلي المميز لسكان منطقة القصيم.
- (١٠) تحقيق الربح المتوازن وفق القيم العملية والأخلاقية الصارمة السابق ذكرها بما يصب في خدمة الأراامل والأيتام والمساكين وأعمال البر العامة.

■ الفئة المستهدفة:

كافة شرائح المجتمع من مواطنين ومواطنات، مقيمين ومقيمات.

■ النطاق الجغرافي:

يقع المستشفى غرب محافظة "عنيزة" على الطريق العام المؤدي إلى المدينة المنورة وقد أقيمت منشآته على أرض مساحتها الإجمالية ٢٠,٠٠٠ م^٢، ويتكون مبنى المستشفى الرئيسي من طابقين بمساحة إجمالية مسطحة قدرها ٦١٠٠ م^٢، وتبلغ مساحة الدور الأرضي ٢٩٢٥ م^٢ ومساحة الدور الأول ٣١٧٥ م^٢.

■ التكلفة الإجمالية للممارسة:

بلغت التكلفة الإجمالية للممارسة (مستشفى الوفاء) حتى إعداد هذه الورقة ٨٨.٨٩٠,٠٠٠ ريال ثمان وثمانون مليون ريال وثمانمائة وتسعون ألف ريال بسعة سريره تبلغ (٨٠) سرير قابلة للزيادة .

■ عدد العاملين:

٣٢٥ موظفاً وموظفة تقريباً حتى نهاية ١٤٣٠هـ جرية.

■ أبرز التحديات:

- (١) تحويل المستشفى من مستشفى متخصص في استقبال حالات النساء والولادة والأطفال إلى مستشفى عام يخدم كلا الجنسين الذكور منهم والإناث مع المحافظة التامة على تقديم الخدمات النسائية بأنواعها وبكوادر نسائية ١٠٠٪.
- (٢) إيجاد الكوادر النسائية الطبية والفنية والتمريضية والإدارية ذات الكفاءة اللازمة لتحقيق غايات المستشفى الرئيسية.

٣) المنافسة الشديدة والقوية والمستجدة في المنطقة لقطاع الخدمات الصحية الخاصة، والتي تعتمد في أساس منافستها على الهالة الإعلامية والعلاقات الخاصة!

▪ أبرز المنجزات:

- لقد حقق مستشفى الوفاء بفضل الله وعونه غاياته الكبرى التي أرادها مؤسسوه - رحم الله تعالى أمواتهم ورحم موتى المسلمين أجمعين وبارك في الأحياء منهم وبأعمارهم في طاعته بعافية وإيمان- ، والمتمثلة في:
- ١) تحقيق الستر والعفاف للمراجعات والمنومات والعاملات بأقسام نسائية متكاملة وخالصة ١٠٠٪.
 - ٢) تحقيق الخصوصية النسائية وستر المؤمنات وتجنب عمل النساء مع الرجال (الاختلاط) أضعاف ما أرادوه.
 - ٣) تحقيق السبق والمثل والقُدوة في تأسيس خدمات صحية مبنية على الأسس والقيم الإسلامية العظيمة.
 - ٤) وردت للمستشفى إشادات ودعوات لا حصر لها من مجاميع متنوعة من النساء والرجال من أنحاء المملكة حول ما يتمتع به المستشفى من خصوصية ومصداقية تمثل أمل هذا المجتمع المسلم وقد تم تحقيقه بفضل الله تعالى.
 - ٥) هذا المستشفى يحمل الراية ويقود المبدأ وقد حقق الله المراد وأنعم بنعم كبرى لا تعد ولا تحصى على هذا المستشفى والذي كان محل رهان كثير من المحبطين والمهبطين والمثبطين والمنهزمين.. ويجب أن يسير بعزم أكثر من أي وقت مضى لحمل هذه الراية والمحافظة عليها أشد المحافظة إلى أن يشاء الله سبحانه وتعالى.
 - ٦) مما تحقق أيضاً من غاياته الكبرى تطوير الأفراد وتطوير مهاراتهم وسلوكهم وقدراتهم مما هو خير ونفع عظيم يعود عليهم وعلى مجتمعهم وعلى أجيالهم بمشيئة الله تعالى.

- (٧) يوجد في المستشفى عشرات الفتيات من بنات المنطقة ممن يرعين أنفسهن ويعلن أسرهن ليعيشوا حياة كريمة ومثلهن شباب ورجال وهذه غاية من غايات المستشفى والجمعية على حد سواء.
- (٨) حقق المستشفى بفضل الله وحده كافة غايات الجمعية الأخرى، فهو راعي وكافل للأرامل والأيتام، وهو مثال حي وعملي لبرنامج اكتفاء، وهو حافظ عملي للقيم والأخلاق، وهو واقع حي لمشروع متعدد الخير والمنافع التي يستحيل حصرها وتقصيها.
- (٩) وأعظم من ذلك كله وأعلى تحقيق رضا الله سبحانه وتعالى فيما يحبه ويرضاه لعباده المؤمنين من الأقوال والأعمال والسلوك والحياة السوية الطيبة التي يمثل هذا المشروع المبارك الحضاري أعظم تحقيق لها في هذا المجال الذي يعج بصنوف البلايا، والذي هو غارق في مستنقع من الشرور التي لا حصر لها، والتي هي محل سخط الله ومحل مخالفة دينه وشرعه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
- ما سبق يؤكد أن المستشفى قد من الله تعالى عليه بتحقيق كل ما خُطط له وتحقيق كل غاياته التي قصدت عند تدشينه لأول مرة.

▪ مدى ارتباطها بالهدف الرئيس:

تم كل ذلك بعد عمل دراسات عميقة وذلك دعماً لاستمرارية تقديم الخدمات المتميزة لأهل المنطقة وما جاورها وتحقيقاً لأهداف المستشفى الأساسية مع المحافظة على خصوصية الأقسام النسائية، كما كان قرار تحويله إلى مستشفى عام ضرورة ملحة لا غنى عنها لكي ينمو المستشفى وينجح ويحقق أهدافه النبيلة.

▪ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة:

- (١) التأكيد على أن العمل الخيري له أبواب واسعة أخرى وذات ضرورة وذات نفع متعدد كما هو حال مستشفى الوفاء.
- (٢) إن وجود أهداف ورسالة ورؤية واضحة وقيم راسخة - هي بعد توفيق الله وعونه - نقطة الانطلاق الصحيحة وصمام الأمان لنجاح واستمرار نمو الممارسة.

■ مستقبل هذه الممارسة:

فكرة وإنشاء مستشفى الوفاء تقوم على الخصوصية للرجال والنساء فالرجال يخدمون من قبل الرجال والنساء تُخدم من قبل النساء بكل التخصصات التي يقدمها أعلى المراكز الطبية في المنطقة ، وأن يكون رمزاً للخدمات الصحية المتميزة وفق قيم راسخة .

■ تقرير موجز عن الأعوام السابقة للممارسة:

ارتقى مستشفى الوفاء بفضل من الله ليخدم خدمات صحية متكاملة مما كان عليه عند تأسيسه ليشمل التخصصات والخدمات التالية:

- قسم النساء والولادة والمساعدة علي الإنجاب.
- برنامج متابعة الحمل الأول.
- برنامج متابعة الحمل الثاني.
- البرنامج الأشمل للولادة الطبيعية.
- قسم طب الأطفال والعناية المركزة والعناية الشاملة بالأطفال وحديثي الولادة.
- قسم الباطنية والجهاز الهضمي (نساء / رجال).
- وحدة مناظير الجهاز الهضمي (نساء / رجال).
- قسم جراحة العظام والروماتيزم نساء.
- قسم الجراحة العامة (نساء / رجال).
- قسم الجلدية والتجميل نساء.
- قسم طب وجراحة الفم والأسنان (نساء / رجال).
- قسم التصوير والتصوير الطبي (نساء / رجال).
- قسم المختبرات وبنك الدم.
- برنامج فحص ما قبل الزواج.
- قسم الطب العام والطوارئ نساء.
- قسم الطب العام والطوارئ رجال .

-
- قسم التخدير والإفاقة والعناية المركزة (نساء / رجال).
 - قسم الأنف والأذن والحنجرة (مشترك).
 - قسم طب وجراحة المسالك البولية والتناسلية والمناظير (مشترك).
 - قسم الجراحة العامة وجراحة الأوعية الدموية رجال.